

العراق يرحب باختيار كلنتون وزيرة للخارجية الامريكية

بغداد/المدى

رحبت وزارة الخارجية باختيار هيلاري كلنتون لمنصب وزيرة الخارجية الامريكية مؤكدة ان تسميتها هذا المنصب هو شأن امريكي. وقال وكيل وزير الخارجية للشؤون السياسية لبيد عباوي في اتصال بـ (المدى) ان كلنتون معروفة بمواقفها الايجابية تجاه العراق مؤكدة عدم تأثر العلاقات العراقية الامريكية في هذا الاختيار. و اضاف نتوقع استمرار العلاقات الايجابية مع الولايات المتحدة الامريكية. وكان الرئيس الامريكي المنتخب باراك اوباما قد اختار كلنتون لهذا المنصب. بعد ان قُبلت في مساعها لتصبح اول رئيسة

للولايات المتحدة. وستواجه كلنتون، تحديات هائلة في الخارج بما في ذلك استمرار الحرب في العراق وافغانستان فضلا عن تهديدات الارهاب التي عادت الى الواجهة مع هجمات بومباي الاخيرة في الهند. لكن التحدي الاكبر الذي ستواجهه سناورة نيويورك (٦١ عاما) صاحبة الشخصية القوية، سيكون تحسين صورة بلدها والبدء بمرحلة جديدة للسياسة الخارجية الامريكية وعد بها الرئيس المنتخب باراك اوباما. ويمكن لكلنتون ان تعتمد من الان على دعم كبير جدا في الخارج بفضل الصورة التي خلفتها بصفتها السيدة الامريكية

الاولى سابقا وبفضل سمعة زوجها الرئيس السابق بيل كلنتون الطيبة في العالم. ويعد خسارتها في الانتخابات التمهيدية الديمقراطية، عملت كلنتون التي كانت السياسة الخارجية احد محاور حملتها الرئيسية، بجهد لفرز اوباما وحلت ملايين الناخبين المؤيدين لها على دعم محاولة هذا الاخير ليصبح اول رئيس اسود في تاريخ الولايات المتحدة. وقال الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاقتصاد الاوروبي خافيير سولانا ان تعيينها وزيرة لخارجية الولايات المتحدة «سيكون موضع ترحيب» في الخارج. وقال سولانا خلال زيارة اخيرة في

واشنطن «انها تتمتع بشخصية قوية وهي شخصية مناسبة ومؤهلة وتتمتع بالخبرة وهي معروفة. اظن ان ذلك سيكون موضع ترحيب لدى غالبية من الناس». ولم تؤكد كلنتون حتى الان المعلومات حول تعيينها، لكن احد المقربين منها قال بحسب فرانس برس «أكد أنها ستكون في شيكاغو لتعزي وزير الخارجية». وسيعلم ان اوباما خلال مؤتمر صحفي في احد فنادق شيكاغو بعد شهر تقريبا على انتخابه رئيسا، فريق الامن القومي. وقال الصحفي بوب وودورد الاصح في مقابلة تلفزيونية «الفريق الذي يبدو ان اوباما اختاره في مجال الامن القومي رائع».

وقبل ان كلنتون تردت في البداية قبل القبول بالمنصب. لكن معلومات اشارت الى انها حصلت على ضمانات بامكانية الوصول الى الرئيس مباشرة. وقال يفيد روثوك خبير شؤون الامن القومي «انها تتمتع بمقام عالمي. ستكون قادرة على التعامل مباشرة مع الرئيس وتدريب رسالتنا بشكل فعال معه وستكون احد افضل المدافعين عنه على الساحة الدولية». وفي منصب وزيرة الخارجية، ستواجه كلنتون تطلعات عالية جدا من قبل العالم الذي رحب بوعدها باحداث تغيير جذري، بعد حكم جورج بوش الذي استمر ثماني سنوات.

واقترت كلنتون نفسها بالتحديات المطروحة قائلة خلال حملتها الانتخابية ان «الرئيس المقبل سيرث حربين وحملة على المدى الطويل ضد الشبكات الارهابية وتورا متصاعدا مع ايران في سعيها الى امتلاك السلاح النووي. وستتوج تعيينها في هذا المنصب حياة سياسية مميزة بداتها من خلال حركة الاحتجاج على حرب فيتنام وعززتها في حملتها الانتخابية للفرز بقعد في مجلس الشيوخ عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٦ حيث هي عضوة في لجنة الجيوش الامريكية. وتتمتع هيلاري كلنتون بعزيمة تثير اعجاب خصومها. فبرغم النكسات التي اصيبت بها في حملتها الانتخابية

ارتفاع حصيلة عمليات العنف بالعراق في تشرين الثاني



محافظات الانبار، ديالى، بغداد، نينوى، كركوك، واسط، و بابل، فيما بلغت اعمال الخطف مايقارب (١٠) ضحايا وتركزت اكثر ضحاياها في محافظات ديالى، صلاح الدين، نينوى، كركوك، واسط، بينما بلغت اعمال الاغتيالات بما يقارب (٢٨) ضحية حيث تركزت في ديالى، نينوى، كركوك، واسط، و

واوضح التقرير ان عمليات الاعتقالات بلغت ما يقارب (١٥٦) معتقلين حيث اعتقلت القوات العراقية مايقارب (١٣١٩) بينما اعتقلت القوات الامريكية (١٧٠) اما القوات المشتركة من القوات العراقية والامريكية فقد اعتقلت مايقارب (١٧) شخصا.

وبيّن التقرير ان اكثر المحافظات عنفا كانت محافظة بغداد حيث شهدت اعمال عنف وصلت الى مايقارب (٨٧٢) ، تليها محافظة نينوى والتي شهدت اعمال عنف وصلت الى مايقارب (٦٦١) فيما شهدت محافظة البصرة (٤٦٧)

شهد هذا الشهر (٩٢) تفجيرا عن طريق العووات الناسفة واللاصقة (الهاون) و (١٢) انفجارا عن طريق (المفخخات) و (٨) انفجارات عن طريق تفجير الانتحاريين لانفسهم. كما ازدادت عمليات (الخطف والاغتيال) التي استهدفت الكثير من افراد الشرطة والنساء، كما ازدادت اعداد ضحايا الجثث المجهولة حيث عثر على مبرتين تضم رفات عدد من المواطنين الابرياء اضافة الى الجثث التي يتم العثور عليها بقارعة الطرق او التي يتم انتشالها من الانبار. وأشارت التقرير الى ان العمليات التي استهدفت المواطنين والتي شكلت جزءا من الانتهاكات اليومية التي يتعرضون لها وسائل اعمال العنف من قبل المسلحين تنوعت بين (الاغتيالات، والهجوم الشاني، وازدياد اعداد الضحايا القتلى والمصابين) حيث

شهد هذا الشهر (٩٢) تفجيرا عن طريق العووات الناسفة واللاصقة (الهاون) و (١٢) انفجارا عن طريق (المفخخات) و (٨) انفجارات عن طريق تفجير الانتحاريين لانفسهم. كما ازدادت عمليات (الخطف والاغتيال) التي استهدفت الكثير من افراد الشرطة والنساء، كما ازدادت اعداد ضحايا الجثث المجهولة حيث عثر على مبرتين تضم رفات عدد من المواطنين الابرياء اضافة الى الجثث التي يتم العثور عليها بقارعة الطرق او التي يتم انتشالها من الانبار. وأشارت التقرير الى ان العمليات التي استهدفت المواطنين والتي شكلت جزءا من الانتهاكات اليومية التي يتعرضون لها وسائل اعمال العنف من قبل المسلحين تنوعت بين (الاغتيالات، والهجوم الشاني، وازدياد اعداد الضحايا القتلى والمصابين) حيث

اعده مرصد الحقوق والحريات الدستورية الى ان عمليات التفجير عن طريق (المفخخات، العيووات الناسفة واللاصقة، الهاون) قد وقعت بشكل مكثف وكبير حيث وصلت الى مايقارب (١٠٢) عملية تفجير في مناطق ومؤسسات متباينة واستهدفت المواطنين الابرياء. ووضح التقرير الذي تلقت (المدى) نسخة منه ان تلك العمليات ولدت العديد من الضحايا من القتلى والجرحى) فضلا عن ضحايا عمليات الاغتيال والخطف والجثث المجهولة).

بغداد/تصوير العوام أعلنت وزارات الدفاع والداخلية والصحة ان عدد الذين قُضوا في اعمال عنف خلال تشرين الثاني بلغ ٢٤٠ شخصا، ما يعني ارتفاعا نسبته ١٠٪ عن الشهر الذي سبقه. وافادت حصيلة للوزارات الثلاث ان بين الضحايا ٢٩٧ مدنيا و ٢٩ شرطيا و ١٤ عسكريا. وقتلت قوات الامن وقوات التحالف الدولي خلال الشهر ٦٠ اربابا واعتقلت ٨٧٥ آخرين. وبلغ عدد الجرحى خلال تشرين الثاني ٢٠٠ مدني و ٢٨ عسكريا و ١٠٠ شرطي. وكان ما مجموعه ٢١٧ عراقيا في تشرين الاول بينهم ٢٧٨ مدنيا و ١٨ عسكريا و ٢١ شرطيا. في المقابل، قتل ما لا يقل عن ١٧ عسكريا امريكي في حين لقي ١٣ منهم مصرعهم خلال تشرين وعلى صعيد متصل اشار تقرير

لم يربط خوض الحرب بأسلحة الدمار الشامل بوش بأسف بشدة على معلومات المخابرات الخاطئة عن العراق

نكر الرئيس الامريكي جورج بوش ان اشد ما يؤسفه في فترة رئاسته هو معلومات المخابرات الخاطئة بان العراق كان يمتلك اسلحة دمار شامل. وقال في مقابلة مع شبكة (إيه.بي.سي) اذيعت الاثنين انه لم يكن مستعدا للحرب عندما دخل البيت الابيض. وقال بوش «اشد ما يؤسفي في فترة الرئاسة هو اخفاق المخابرات في العراق واعتبر بوش القول ان الحرب اندلعت فقط من اجل اسلحة الدمار الشامل هو مجازفة بالسمعة مشيرا الى ان هناك الكثير جازفوا بسمعتهم وربطها بسبب الحرب بأسلحة الدمار الشامل وانها الاسلحة سبب لازالة صدام.

وبيّنما يستعد بوش لتسليم حربي العراق وافغانستان الى خليفته الرئيس المنتخب باراك اوباما يقول انه لم يكن مستعدا بحال لان يخوض حربا عندما دخل البيت

الابيض. وقال بوش «اعتقد انني لم اكن مستعدا للحرب. بمعنى اخر لم اخذ حملتي الانتخابية ولم اقل... من فضلكم انتخبوني وسوف استطع شن هجوم». و اضاف «لم اكن اتوقع حربا». وقال انه لو سحب القوات الامريكية من العراق قبل الوقت المناسب لكان هذا تنازلا عن مبادئه. و اضاف «كان مطلبا عسيرا وبخاصة لان كثيرين من الناس كانوا يتصورونني بالخروج او الانسحاب من العراق». ويوجد ١٤٦ الف جندي امريكي في العراق و ٣٢ الف في افغانستان.

وقال بوش في شهره الاخيرة في البيت الابيض انه كان مطالبا باتخاذ اجراء جريء تجاه الازمة المالية لتفادي كساد كبير اخر.

من جديد.. الوقود وسيلة للتجار وبسط النفوذ

والرضى بشرأه النفط بسعر «السوق السوداء» حافظا على ماء الوجه. لفت نظرها مشهد بعض النسوة والفتيات الذين يتخذ كل منهم مكانا على الرصيف وقد صف امامه عدد كبيرا من «الجيليكات» المليئة بالنفط. برغم الإعلان عن اجراءات امنية ستخضعها عمليات بغداد للحد من المتاجرة بالوقود، و دون أن تشغل بالها بكيفية حصولهم على مثل هذه الكميات، توجهت الى أحد الفتيان تسألها عن الاسعار وعما اذا كان يمكنها الحصول على مثله فقط. اجابها الصبي وهو يشير بحذر الى امرأة تتخذ من زاوية الشارع مقرا لها: (اسألي ام علي). لم تخف فائق دهشتها وهي ترى جمال وشباب ام علي، بل ان دهشتها كبرت عندما ادرت ان ام علي هي سيدة الموقف، وان كل الصبية والرجال الذين يتوزعون على اطراف الشارع والمحلة المحيطة بمحطة الوقود الذين يتوزعون على اطراف الشارع والمحلة المحيطة بمحطة الوقود العشرة صباحا، لتعلق ابوابها بعد ذلك بوجه المواطنين وتفتح بوجه «البحارة».

برغم انها استبشرت أخيرا بحصولها على البطاقة الوقودية في مابيس، الا ان (فاتن) لم تكلف نفسها غناء الذهب الى محطة الوقود لتسلم حصتها من النفط، فلم تكن بها حاجة الى النفط في حر الصيف الالهب ثم انها فكرت ان اشهر الصيف ستكون فترة كافية لأشباع حاجة الناس من النفط فلا يغدو الحصول عليه أمرا صعبا عند حلول الشتاء الذي بدأ ينشر زراعته في العراق قبل ايام.

وفيما يتعلق بطلاق سراح المعتقلين فقد اشار التقرير الى انه تم إطلاق سراح (٦٠٤) معتقلين، حيث قامت القوات العراقية باطلاق سراح (٣٧٣) معتقلا وذلك لعدم كفاية الأدلة او لعدم ثبوتها ضدهم، اما القوات الامريكية فقد اطلقت سراح (٢٣١) معتقلا وذلك لعدم ثبوت الأدلة ضدهم، اما عدد المعتقلين الذين تم الإفراج عنهم منذ اقرار قانون العفو العام فقد بلغ (١٢٥٠٨) متهمين موزعين على مناطق مختلفة من العراق.

الانتحاريين) واستهدفت عددا من المدنيين والمسؤولين. بين انه تم رصد عملية قتل قامت بها القوات الامريكية حيث اطلقت طائرة امريكية النيران على عجله يستقلها مدنيين وقتلتها في محافظة نينوى. ووفقا للاحصائيات التي تم التوصل لها خلال الفترة الممتدة من ٢٠٠٨/١١/٣٠ ولغاية ٢٠٠٨/١١/٣٠ وجد المرصد ان اعمال العنف سجلت (٢٦٧٣) حادثة عنف، نتج عنها مايقارب من (٢٢١) قتيلا تركزت اكثر ضحاياها في كل من محافظات الانبار (٣)، السليمانية (١)، البصرة (١)، ديالى (٣٠) بغداد (١١٢)، صلاح الدين (٧)، نينوى (٤٤)، ميسان (٤)، كركوك (٥)، واسط (٢)، بابل (١٢)، فيما سجلت مايقارب (٨٥) مصابا في مختلف المحافظات، كما تم العثور على مايقارب (٥٠) جثة مجهولة الهوية توزعت على

تقارير: دور أمريكا يتضاءل بالعراق عقب إقرار الاتفاقية

رأت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الأمريكية، الثلاثاء، أن دور أمريكا في العراق في تضاؤل، لا سيما ان الكثير من العراقيين يقولون ان تمرير الاتفاقية الامنية بين بغداد وواشنطن يبشر بعهود جديد.

وقالت الصحيفة ان «السلطة السياسية العراقية ستحل محل السلطة العسكرية الامريكية، الا ان مسؤولين عراقيين لجحوا الى بقاء مناخ انعدام الثقة بين العراقيين». ووضحت انه «مع التطور المفاجئ في شوارع بغداد واروقه السلطة اصبح دور الولايات المتحدة وقواتها البالغة ١٤٠,٠٠٠ عسكري لا داعي له»، مشيرة الى ان بعض المسؤولين العراقيين يرون في تمرير الاتفاقية التاريخية مع الولايات المتحدة الاسبوع الماضي بداية عهد جديد. «عهد صار فيه الوجود الامريكي معنما وارتحت السلطة السياسية العراقية لتحل محل السلطة العسكرية الامريكية».

وأقر مجلس النواب في الـ ٢٧ من شهر تشرين الثاني الماضي اتفاقية انسحاب القوات الامريكية من العراق، بعد ان كانت الحكومة قد وافقت عليها او اسط شهر ذاته. وقال نائب رئيس الوزراء برهم صالح للصحيفة «اعتقد اننا ندخل مرحلة جديدة تماما»، و اضاف «انها نهاية حقبة الدينامية السياسية العراقية تتولى الامر بالتزامن مع انتهاء ولاية ادارة بوش». ونهاية حقبة مع قرارات مجلس الامن في الامم المتحدة والمجيء باتفاقية وضع القوات القانوني.

إعلان

يسر وزارة الصناعة والمعادن ان تعلم السادة المستثمرين ورجال الاعمال وممثلي الشركات المتخصصة عن قيامها بالاعلان لتأهيل وتحديث مصنع بغداد للآثاث الكائن في منطقة التاجي / قرب علوة أم الجدايل ، وهو احد المعامل التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، فعلى الراغبين بالشراء مراجعة دائرة الاستثمارات في ديوان الوزارة في منطقة الكيلاني لشراء الملف الاستثماري مقابل مبلغ قدره (١٠٠) مئة الف دينار غير قابل للرد واعتبارا من ٢٥ / ١١ / ٢٠٠٨ ، على ان تقدم العروض بموعده اقصاه نهاية اليوم الرسمي ليوم الاربعاء الموافق ١٤ / ١١ / ٢٠٠٩ .

وبالامكان زيارة موقع الوزارة على الانترنت للاطلاع على المعلومات التفصيلية وعلى موقعها: www.industry.gov.iq او مخاطبة دائرة الاستثمارات في الوزارة على العنوان الاتي: العراق-بغداد شارع النضال - هاتف (٠٠٩٦٤٠٨١٦٦٠٤٠) أو نقال (٠٩٤٠٧٩٠١٣٧١٨٦٧) أو بريد الكتروني

investo@yahoo.com dev-investo@industry.gov.iq inrest@industry.gov.iq

مع التقدير